24/09/2020

البطريرك بارثلماوس يبث الرجاء والأمل في رعيته



في مواصلة صاحب الغبطة بطريرك القسطنطينية برثلماوس الأول جهوده الرعائية الرامية إلى بث الرجاء والأمل في نفوس أبناء رعيته من الأقلية اليونانية والمؤمنين في ولاء الإسكندرونة الذين بقوا في تركيا، والذين عانوا في الآونة الأخيرة من وطأة القرارات التي اتخذتها الحكومة التركية، والتي طالت إرثها الروحي والثقافي، ومن بينها تحويل كل من كنيسة آيا صوفيا ودير خورا إلى مسجد.

خاطب إحدى رعايا المدينة (القسطنطينية) عشية الاحتفال بأحد الصليب قائلاً: «هنا في القسطنطينية، نستمر، بدقة ورجاء، في التأكيد أن المسيح معنا وهو يشدّ كنيستنا حتى انقضاء الدهر».

كما أشار الى أن بطريركية القسطنطينية «ليست مركزاً بالنسبة لعدد قليل من اليونانيين في المدينة، ولكنها مركز لكل الأرثوذكس في جميع أنحاء العالم، لأنها تحتل المرتبة الأولى (بين البطريركيات والكنائس المستقلة)، وهي المرجع بالنسبة للكنائس والأبرشيات والمتروبوليتيات التي تقع ضمن ولايتها، وكذلك بالنسبة للكنائس الأرثوذكسية التي هي وليدتها الروحيّة، وأغصان متفرعة من البطريركية المسكونية».

كذلك أشار قداسته الى أنه «تأتي بعض الأيام الحزينة، وتأتي في بعض الأحيان الأيام المشرقة. ولكن بطريقة أو بأخرى، نحن متفائلون ونُبقي النضال حيّاً».

وشدّد على «أننا لا ننوي إلغاء أنفسنا ومغادرة هذا المكان. وعلى عكس ما يريده الكثيرون ويرجونه، نحن باقون بعمق هنا، لأن جذورنا متأصلة في عمق أعماق هذه

ا لأرض».

---

facebook.com/MetropolisTanta